



المملكة المغربية

وزارة الداخلية

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

وزارة الصحة والحماية الإجتماعية

رقم: 438

رقم: 094.21

رقم: 72/19
1 نونبر 2021

دورية مشتركة موجهة إلى

السيدة والسادة ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات
السيدات والسادة المدراء الجهويين للصحة والحماية الإجتماعية
السيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
السيدات والسادة مندوبات ومندوبي وزارة الصحة والحماية الإجتماعية بالعمالات والأقاليم
السيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين لوزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

الموضوع: الحملة الوطنية للكشف والتكفل بالمشاكل الصحية لفائدة المتعلمات والمتعلمين برسم الموسم الدراسي 2021-2022

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، في إطار تفعيل اتفاقية الإطار للشراكة بين قطاعية في مجال الصحة المدرسية والجامعية الموقعة سنة 2018، ويهدف تسهيل ولوج الفئة المتمدرسة إلى الخدمات الصحية، وعلى غرار السنوات الماضية، ستنظم وزارة الصحة والحماية الإجتماعية بتعاون مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ووزارة الداخلية، الحملة الوطنية للكشف والتكفل بالمشاكل الصحية للمتعلقات والمتعلمين وذلك ابتداء من 01 نونبر 2021 إلى غاية 31 يناير 2022.

وتستهدف هذه الحملة الوطنية الفئات التالية:

- تلميذات وتلاميذ التعليم الأولي والسنة الأولى من التعليم الابتدائي والسنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي، بما في ذلك المتعلقات و المتعلمين في وضعية إعاقة والذين يتابعون دراستهم بأقسام التربية الداجمة ؛
- تلميذات وتلاميذ مؤسسات التعليم العتيق.

كما ستستهدف هذه الحملة تلميذات وتلاميذ الأقسام المستهدفة من الحملة التي نظمت برسم السنة الدراسية الماضية والذين لم يستفيدوا من هذه الخدمة نظرا للظروف الناجمة عن الجائحة.

وتروم الحملة تحقيق الأهداف التالية:

- إجراء فحص طبي شامل للفئة المستهدفة بما في ذلك الكشف عن الإضطرابات الحسية (السمعية والبصرية) وإضطرابات النمو والإضطرابات العصبية والعصبية النمائية،
- مراقبة واستكمال التمنيع بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي،
- مواصلة تلقيح التلميذات والتلاميذ المتراوحة أعمارهم ما بين 12 و17 سنة المستهدفين من الحملة الوطنية للتلقيح ضد وباء كوفيد-19 بالمؤسسات التعليمية وذلك طبقا للإجراءات المعمول بها سابقا،
- التكفل بمختلف المشاكل الصحية.

وستشكل هذه الحملة فرصة لتحسيس المتعلمات والمتعلمين بأهمية إجراءات الوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية وكذا أهمية تبني نمط العيش السليم.

و في هذا الصدد فإن تنفيذ عمليات الفحوصات الطبية واستكمال التمنيع و القيام بالأنشطة التحسيسية سيتم على مستوى المؤسسات التعليمية. وذلك من خلال الزيارات التي ستقوم بها الأطقم الطبية وشبه الطبية لهذه المؤسسات وفق برنامج معد مسبقا بالتنسيق مع المصالح المعنية التابعة للمديريات الإقليمية لقطاعي التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والأوقاف والشؤون الإسلامية.

وبالنسبة للمؤسسات التعليمية المتواجدة في المجال القروي على مسافة تفوق 6 كلم من المؤسسة الصحية فإن إجراء الفحوصات الطبية سيتم من خلال الوحدات الطبية المتنقلة.

وحتى تتمكن من بلوغ الأهداف المتوخاة وتطوير استجابة متكاملة ومنمجة للحاجيات الصحية للتلاميذ المستهدفين من هذه الحملة، يتعين عليكم اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية في إطار مقاربة تشاركية، من أجل ضمان نجاح هذه الحملة.

وعليه، فإن السيدات والسادة المدراء الجهويين للصحة والحماية الإجتماعية والسيدات والسادة مندوبات ومندوبي وزارة الصحة والحماية الإجتماعية مدعوون إلى:

- إعداد وتنفيذ برنامج عمل للكشف الطبي بالتنسيق مع المديريات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والمندوبيات الإقليمية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والقطاعات والمؤسسات الشريكة الأخرى، مع مراعاة مختلف التدابير الاحترازية والوقائية في إطار التصدي للجائحة كورونا،
- تحديد نظام تفضيلي لتوجيه الحالات المرضية وكذا المؤسسات الصحية المعنية بالتكفل بها؛
- إعداد وتنفيذ برنامج للقوافل الطبية خصوصا بالوسط القروي،

كما يتعين على السيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والسيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة السهر على تنفيذ الإجراءات التالية:

- ضمان الظروف الملائمة لتنفيذ الحملة،
- إخبار المتعلمات والمتعلمين وكذا آباءهم وأولياء أمورهم بتواريخ إجراء الكشف الطبي وفقا للجدول الزمني المعد مسبقا؛
- حث آباء وأولياء التلميذات والتلاميذ حول أهمية توفر التلميذ(ة) على الدفتر الصحي للطفل أثناء عملية الفحص الطبي؛
- المساهمة في توجيه الحالات المرضية التي يتم الكشف عنها من قبل الأطر الصحية؛

كما أن السيدة والسادة ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات بصفتهم رؤساء اللجان الجهوية والإقليمية لتنسيق وتبوع أنشطة الصحة المدرسية والجامعية وتعزيز صحة الشباب مدعوون للسهر على إنجاح هذه الحملة. ٧٤

وزير الصحة
والحماية الاجتماعية
خالد ابن طالب

وزير الصحة والحماية الاجتماعية

وزير الداخلية
عبد الوافي لفتيت

وزير الداخلية

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
شكيب بن موسى